المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 14-11-2006
الصفحـات : 30
العـــدد : 14689
المسلسل : 201

جاء تأكيد المملكة خلال رئاسة خادم الحرمين الشريفين جلسة مجلس الوزراء في جازان يوم الاثنين قبل الماضي على الحاجة الملحة للدعوة إلى مؤتمر دولي تحضره جميع الأطراف في توقيت هام للغاية لإنقاذ الشعب الفلسطيني ووضع حد للاعتداءات الإسرائيلية عليه، وتفعيل عملية السلام وفق خطة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية. فالتقارير الدولية تشير إلى أن قطاع الخدمات الفلسطيني على وشك الانهيار جراء الحصار وتجاهل إسرائيل للجهود الدولية لإحلال السلام. هذا في الوقت الذي يستمر فيه التوتر بين فتح وحماس وتعثر تشكيل حكومة الوحدة الوطنية. ومن ثم جاء الطلب السعودي من المجتمع الدولي للتحرك من أجل عقد مؤتمر دولي في توقيت مناسب للغاية. وبمثابة حث للمجتمع الدولي لكي يتحرك من أجل السلام. كما جاء الاجتماع الوزاري الطارئ الذي عقد في القاهرة أمس الاول مشددا على أهمية هذه الدعوة. حول الطلب السعودي وأهمية توقيته وأهمية عقد مؤتمر دولي للسلام كانت ندوة عكاظ بالقاهرة.

ندوة «عكاظ» في القاهرة تؤكد على أهمية عقده وتحذر من المماطلة والتسويف:

المؤتمر الدولي للسلام أفضل الطرق لانقاذ منطقة الشرق الأوسط

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 14-11-2006 العـــدد : 14689
الصفحـات : 30 المسلسل : 201

أدار الندوة: صالح عبد الفتاح – فتحي عطوة (القاهرة)

عكاظ: ماهي أهمية مطالبة المملكة بعقد مؤتمر دولي في هذا التوقيت؟

– السفير سعيد كمال: أولا أريد أن أحيي المملكة حكومة وشعبا على مواقفها ودعمها الدائم للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، والدعوة لعقد مؤتمر دولي في هذا التوقيت هام للغاية لأن المفاوضات الثنائية، وجهود اللجنة الرباعية تتعثر وتتكسر على صخرة التعنت الإسرائيلي وزعمها أنه لايوجد شريك فلسطيني وتستمر في اغتصاب الأرض والحصار واتخاذ الإجراءات أحادية الجانب كما أن المفاوضات الأحادية أظهرت أنها لا يمكن أن تشكل حلاً في الشرق الأوسط، ولا بد من تحرك جماعي دولي يضمن الحقوق الفلسطينية ويعيد الأمور إلى نصابها.

– السفير محمد صبيح: أود أن أشير إلى أن استمرار الوضع الحالي لا يمكن أن يستمر إلى ما لانهاية ولابد من تحرك للمجتمع الدولي للضغط على إسرائيل في ظل تحيز أمريكي واضح لها، والحقيقة أن الوضع الفلسطيني الإنساني يتدهور مع استمرار الحصار على الشعب الفلسطيني وآخر تصريح لنائب المفوضية العامة لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» فيليبو غراندي يشير إلى ان الخدمات العامة في الأراضي الفلسطينية على وشك الانهيار، وان مظاهر الفقر تزداد وضوحا، وان انعدام الأمن يزداد تفشيا.

وقد حذرت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في إبريل الماضي من ان استمرار قطع المساعدات عن الشعب الفلسطيني سيؤدي الى كارثة اقتصادية وان قطع المساعدات سيؤدي هذا العام الى تراجع بنحو ٣٠ بالمائة في نصيب الفرد عن العام الماضي. وسترتفع نسبة الفقر بين الفلسطينيين الى ٧٤ بالمائة بحلول عام ٢٠٠٨ وحتى في حال زيادة المساعدات الإنسانية للأراضي الفلسطينية بنسبة ٢٠ بالمائة فان هذا لن يغير كثيرا من شدة الازمة. هذه الأوضاع الخطيرة يجب ألا تستمر لأنه سيكون لها انعكاسات على الاوضاع الامنية والسياسية والإنسانية في الأراضي الفلسطينية الأمر الذي سيجعل من هذه الاراضي مناطق منكوبة.

كما أن هذا الوضع سيدفع بالسلطة الفلسطينية ومؤسساتها الى حافة الانهيار الامر الذي سيؤثر كثيرا على فرص السلام وعلى إمكانية تحقيق الحل المتمثل في دولتين فلسطينية تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل في امن وسلام.

– د. حسن أبو طالب: أود هنا أن أشير إلى أن موقف المملكة يأتي داعما ومتسقا مع المواقف العربية التي وضحت خلال القمم العربية المتوالية بضرورة الدعوة لعقد مثل هذا المؤتمر الدولي. كما تدعم المطالب الفلسطينية ذاتها والتي عبرت عنها القيادات الفلسطينية في أكثر من مناسبة بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام، وخلال الأيام الأخيرة فقط دعا وزراء من إحدى عشرة دولة متوسطية خلال اجتماع لهم في اليكانتي في جنوب شرق إسبانيا يوم ٢٨ من الشهر الماضي الى إطلاق عملية سلام «جديدة وذات مصداقية» في الشرق الأوسط، وإلى اتخاذ إجراءات تسهم في خفض التوتر على المدى القصير في هذه المنطقة، حسب ما ورد في «إعلان اليكانتي» الذي صدر في ختام اجتماع «للمنتدى المتوسطي» (فورميد). والمنتدى المتوسطي عبارة عن هيئة استشارية مرتبطة بما يسمى عملية برشلونة بين الدول الأوروبية والدول المتوسطية وهو يضم أحد عشر بلدا: إسبانيا وإيطاليا وفرنسا واليونان وتركيا ومالطا والمغرب وتونس ومصر والجزائر والبرتغال.

والافت للنظر أن إعلان اليكانتي يدعو الى «إعادة تنشيط» خطة خريطة الطريق و«إعادة النظر» فيها. كما يدعو على المدى القصير الى إطلاق سراح الجنود «الإسرائيليين» والأسرى الفلسطينيين، ونقل المداخيل المالية التي تعود الى السلطة الفلسطينية، وإدارة الحدود بشكل يضمن «التوازن المناسب» بين الأمن وبين حرية تحرك الأشخاص والبضائع.

عكاظ: ماهي أهمية عقد مؤتمر دولي للقضية الفلسطينية؟

– السفير سعيد كمال: عقد مؤتمر دولي يستهدف دفع عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد أن قررت إسرائيل التراجع عن المضي فيها واستخدمت أعذارا مختلفة وحججا منوّعة للتنصّل من استحقاقات عملية السلام. خلال السنوات الماضية استغلت إسرائيل هجمات سبتمبر الإرهابية لمصلحتها المباشرة في وضع الفلسطينيين والعرب والمسلمين في سلة واحدة تساند الإرهاب، مما جعل الصراع العربي الإسرائيلي في مرحلة اختبار عسير فإما أن يقدم العرب بعد وفاة الرئيس عرفات ما يتخطون به العذر الذي طرحته إسرائيل وتبنته الولايات المتحدة بتصوير الرئيس الراحل عرفات وكأنه العقبة في طريق تقدم عملية السلام، وإما السماح لإسرائيل بتمرير أعذار أخرى للمماطلة مثل ضرورة ترتيب البيت الفلسطيني والتسويف المتلاحق لتحقيق هدف إسرائيل في استبعاد قيام الدولة الفلسطينية والاقتصار بدلا من ذلك على حكم إداري لا يرقى إلى وضع الدولة المستقلة. وبعد أن زالت حجّة أن الرئيس الراحل عرفات كان هو العقبة في طريق تنفيذ خارطة الطريق.

– السفير صبيح: عقد مؤتمر

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 14-11-2006 العـــدد : 14689
الصفحـات : 30 المسلسل : 201

دولي خطوة لابد منها، وتشترك فيها القوى والأطراف المعنيّة للعمل على إقامة دولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ عاصمتها القدس الشرقية. او في رأيي أن المجتمع الدولي أن يعمل على وضع ثلاث خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى لحل القضية الفلسطينية.

الخطة الطويلة المدى تتطلب عقد مؤتمر سلام تنبثق عنه التزامات محدّدة على أمريكا وأوروبا والدول العربية من أجل العمل على إقامة دولة فلسطينية وتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة. والخطة المتوسطة المدى تتطلب حماية الشعب الفلسطيني دولياً واستقدام قوات حفظ سلام لفترة انتقالية حتى إبرام اتفاقية نهائية، وعلى إسرائيل أن تلتزم خلال هذه الفترة أمام المجتمع الدولي بتنفيذ اتفاقيات جنيف الأربع لحماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ووقف الاستيطان.

وأعرب عن اعتقاده أن الحل النهائي قد يستغرق بعض الوقت لكن على المدى القصير يجب على اللجنة الرباعية والمجتمع الدولي العمل على فك الحصار واستئناف مساعدات الدول المانحة للشعب الفلسطيني وخاصة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

- د. أبوطالب: إذا أريد حل الصراع العربي الإسرائيلي فيجب ألا يترك الطرفان لوحدهما مع وجود هذا الخلل بين محتل وواقع تحت الاحتلال، بل تجب الدعوة فوراً إلى مؤتمر دولي، تتم من خلاله المفاوضات المباشرة، على أساس قرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة، وتمارس المجموعة الدولية سواء أكانت اللجنة الرباعية، أو أي إطار دولي آخر، دور الوسيط والحكم في نفس الوقت.

ومن المهم هنا أن أشير إلى أن عددا من دول العالم ابدت استعدادها لاستضافة مؤتمر دولي للسلام بخصوص القضية الفلسطينية كما أطلقت دعوات كثيرة لعقد مؤتمرات دولية للسلام فقوبلت جميعها بالرفض الامريكي والإسرائيلي، ففي سبتمبر الماضي دعا الوزير الإسرائيلي الأسبق يوسي بيلين احد المفاوضين الرئيسيين في محادثات اوسلو إلى مدريد ثانية، وقبل عامين كان كبير المفاوضين صائب عريقات قد دعا إلى مؤتمر دولي على غرار مدريد لتفعيل دور اللجنة الرباعية والمجتمع الدولي تجاه القضية الفلسطينية وقبل عدة أشهر دعا الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان إلى مؤتمر مماثل. ومؤخرا أظهرت أسبانيا رغبة في مؤتمر جديد للسلام في الشرق الأوسط يعقد في مدريد، لكن الولايات المتحدة أعلنت تحفظها على الفكرة. ومن هنا تأتي أهمية الدعوة السعودية لما للمملكة من وزن دولي في الضغط تجاه تنفيذ فكرة عقد المؤتمر الدولي.

عكاظ: بهذه المناسبة كيف ترون العمل السعودي تجاه إيجاد حل للقضية الفلسطينية؟

- السفير سعيد كمال: المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي قدمت الدعم المالي والسياسي والإعلامي للفلسطينيين. والتزمت بسداد كافة حصصها في موازنة السلطة الفلسطينية وفق قرارات القمة العربية بخلاف الدعم المادي الرسمي والشعبي.

ولم تتوقف المملكة حكومة وشعبا ولو للحظة واحدة عن تقديم الدعم للشعب الفلسطيني والأشقاء العرب، والشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية لاتنسى هذا الفضل للمملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا. فقد بادرت المملكة في مؤتمر القمة العربي في القاهرة (٢٠٠٠م) باقتراح إنشاء صندوقين باسم صندوق «الأقصى» وصندوق «انتفاضة القدس» برأسمال قدره مليار دولار وتبرعت بمبلغ (٢٠٠) مليون دولار لصندوق « الأقصى » الذي يبلغ رأسماله (٨٠٠) مليون دولار، وتبرعت بمبلغ (٥٠) مليون دولار لصندوق « انتفاضة القدس » الذي يبلغ رأسماله (٢٠٠) مليون دولار

- السفير محمد صبيح: موقف المملكة من قضية فلسطين من الثوابت الرئيسية لسياسة المملكة منذ عهد الملك عبدالعزيز (رحمه الله) بدأ منذ مؤتمر لندن عام ١٩٣٥م المعروف بمؤتمر المائدة المستديرة لمناقشة القضية الفلسطينية، إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز. فقد قامت المملكة بدعم ومساندة القضية الفلسطينية في مختلف مراحلها وعلى جميع الأصعدة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية) وذلك من منطلق إيمانها الصادق بأن ما تقوم به من جهود تجاه القضية الفلسطينية إنما هو واجب يمليه عليها عقيدتها وضميرها وانتماؤها لأمتها العربية والإسلامية.

وللمملكة دور بارز ومميز في دعمها السياسي المستمر لنصرة القضية الفلسطينية، وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني

المصـــــدر : عكاظ

التـــاريخ : 14-11-2006 العـــدد : 14689

الصفحـات : 30 المسلسل : 201

سعيد كمال

محمد صبيح

كمال: جهود الرباعية تحطمت على صخرة تعنت إسرائيل

صبيح: قطع المساعدات عن الشعب الفلسطيني كارثة

أبو طالب: مواقف المملكة تنسجم مع مطالب الشعوب وطرح الدول العربية

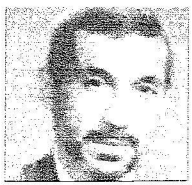

حسن ابو طالب

السفير سعيد كمال

مساعد أمين عام الجامعة العربية سابقا لشئون فلسطين

السفير محمد صبيح

الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشئون فلسطين

الدكتور حسن أبو طالب

رئيس تحرير التقرير الاستراتيجي العربي بمركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 14-11-2006 العـــدد : 14689
الصفحـات : 30 المسلسل : 201

وتحقيق تطلعاته لبناء دولته المستقلة. ولهذا نجدها تتبنى جميع القرارات الصادرة من المنظمات والهيئات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وتشارك في العديد من المؤتمرات والاجتماعات الخاصة بحل القضية الفلسطينية ابتداء من مؤتمر مدريد وانتهاءً بخارطة الطريق ومبادرة السلام العربية، التي اقترحها سمو ولي العهد وتبنتها الدول العربية كمشروع عربي موحد في قمة بيروت (مارس ٢٠٠٢م) لحل النزاع العربي الإسرائيلي، والتي توفر الأمن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة وتؤمن حلا دائما وعادلا وشاملا للصراع العربي الإسرائيلي.

يمكن أن أضيف هنا الجهود الحثيثة والاتصالات المكثفة التي تجريها المملكة مع الدول الغربية والصديقة والإدارة الأمريكية للضغط على إسرائيل لإلزامها بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة التي تنص على الانسحاب الكامل من كافة الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧م. ومطالبتها الدائمة للمجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف الاعتداءات والممارسات الإسرائيلية العدوانية والمتكررة ضد الشعب الفلسطيني.

كما أدانت المملكة قيام إسرائيل ببناء الجدار العازل الذي يضم أراضي فلسطينية واسعة وتقدمت بمذكرة احتجاج لمحكمة العدل الدولية في لاهاي تدين فيها قيام إسرائيل ببناء جدار الفصل العنصري، وصدر قرار المحكمة بعدم شرعية هذا الجدار وطالب إسرائيل بإزالته، وجاء قرار الجمعية العامة في هذا الشأن ليعبر عن تضامن المجتمع الدولي حيال هذا الموضوع ويطالب إسرائيل بوقف الجدار والتخلي عنه وأنه يتناقض مع القانون الدولي.

الجمعية العامة في هذا الشأن ليعبر عن تضامن المجتمع الدولي حيال هذا الموضوع ويطالب إسرائيل بوقف الجدار والتخلي عنه وأنه يتناقض مع القانون الدولي.

ولا يمكن أن نتحدث عن الدور السعودي دون الحديث عن دورها في قضية القدس، وتدعم المملكة صندوق القدس بهدف مقاومة سياسة التهويد والمحافظة على الطابع العربي والإسلامي ودعم كفاح الشعب الفلسطيني في القدس وفي بقية الأراضي المحتلة.

– د. حسن أبو طالب: لايجب أن ننسى الجهود الدبلوماسية من خلال طرح مبادرتين هامتين للحل الأولى: مشروع الملك فهد للسلام (المشروع العربي للسلام) في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في مدينة فاس المغربية عام ١٩٨٢م، ووافقت عليه الدول العربية وأصبح أساساً للمشروع العربي للسلام كما كانت هذه المبادرة أساسا لمؤتمر السلام في مدريد عام ١٩٩١م.

ثم مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله عندما كان وليا للعهد: وهي المبادرة التي أعلن عنها في قمة بيروت (مارس ٢٠٠٢م) وتبنتها الدول العربية كمشروع عربي موحد لحل النزاع العربي الفلسطيني.

عكاظ: هل يمكن أن تسفر الجهود الحالية عن حل عادل للقضية الفلسطينية خاصة في ضوء التطورات الحالية حول اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة واجتماع مجلس الأمن؟

– السفير سعيد كمال: لايمكن إيجاد حل عادل في ضوء استمرار الصمت الدولي والتحيز الأمريكي الواضح لإسرائيل وآخر مظاهره القرار الأمريكي باستخدام حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن الدولي، لإحباط قرار يدين إسرائيل، لارتكابها مجزرة بيت حانون البشعة فجر الأربعاء الماضي، وأسفرت عن استشهاد قرابة عشرين مواطنا فلسطينيا معظمهم من الأطفال والنساء، وهو القرار الذي يدعو جيش الاحتلال إلى الانسحاب من قطاع غزة.

هذا القرار من قبل الإدارة الأمريكية «يعني بوضوح إعطاء شرعية مطلقة للمجازر والمذابح التي ترتكب من قبل قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، ويعني منح حكومة الاحتلال حماية مستمرة وغطاء بلا حدود لجرائمها التي ترتكب ضد المدنيين الأبرياء في فلسطين». وهذه ليست المرة الأولى فقد سبق للإدارة الأمريكية أن استخدمت حق «الفيتو» في مجلس الأمن، وكلها جاءت فقط لخدمة مصالح الاحتلال وتبرير جرائمه. مشددا على أن «هذا يتطلب من الدول الأعضاء في مجلس الأمن النظر في مفهوم حق الفيتو، الذي أصبح يستخدم كأداة لنشر الحرب والدمار بدلا من إشاعة الأمن والسلام». وهذا يدعو الدول العربية والإسلامية والدول التي تؤمن بحقوق الإنسان؛ أن تضغط بقوة من أجل السلام والأمن

– السفير صبيح: إننا نرى في الدعوة لعقد مؤتمر دولي مخرجا لفشل المجتمع الدولي في اتخاذ

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 14-11-2006 العـــدد : 14689
الصفحـات : 30 المسلسل : 201

قرار حاسم يلجم العدوان على الشعب الفلسطيني، ويوقف سيل الدماء المنهمرة. وهذا يتطلب من الساعين إلى العدل ومحبي الأمن والاستقرار في العالم الإسراع إلى اتخاذ خطوات رادعة وفعالة لوقف الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية بشكل عاجل. لأن الإنسانية اليوم أمام مساءلة حقيقية عن دورها في حماية الشعب الفلسطيني ومعاقبة مرتكبي جرائم الحرب».

كما يتطلب ذلك أن تقوم المجموعة العربية بمجلس الأمن باتخاذ موقف قوي يتوازى مع معاناة الشعب الفلسطيني، ومخاطبة مؤسسات حقوق الإنسان بأن «تقف ضد الموقف الأمريكي المعلن الذي يبرر استمرار القتل والتدمير لأبناء شعبنا الفلسطيني.

كما يتطلب ذلك التضامن مع القوى الدولية التي تساند فكرة عقد المؤتمر الدولي وخاصة فرنسا التي أكدت على لسان وزير خارجيتها فيليب دوت بلازي انها تعمل من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وزار مصر من أجل هذا الغرض. وينطلق الموقف الفرنسي من ان فرنسا «تعمل» من اجل مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مذكرا بان الرئيس الفرنسي جاك شيراك طرح هذا الاقتراح في الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك في سبتمبر الماضي.

- د. حسن أبو طالب: ما يحدث حاليا في مجلس الأمن الدولي هو إعادة تكرار لسيناريوهات سابقة ومتواصلة. يدفع فيها الفلسطينيون ثمن ضعف وتراخي موقف المجتمع الدولي، فالحكومة الإسرائيلية تستخدم آلتها العسكرية يوميا في قتل الفلسطينيين وحصارهم اقتصاديا، ثم عندما يتحرك مجلس الأمن لإدانة إسرائيل يصطدم بالفيتو الأمريكي. وحتى وإن صدر قرار بالإدانة فإنه يضاف إلى سجل القرارات الدولية الخاصة بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني دون أن تنفذ أو حتى تردع الحكومة الإسرائيلية عن وقف عدوانها المتواصل ضد الفلسطينيين. ومن المهم الآن ليس صدور قرار بقدر ضرورة اتخاذ خطوات عملية على أرض الواقع لحماية الشعب الفلسطيني الأعزل، وأن يتحمل مجلس الأمن مسئوليته في حفظ السلم والأمن الدوليين وإن اقتضى الأمر إرسال قوات دولية لتحقيق هذا الهدف. ثم من المهم أيضا العمل على إحياء عملية السلام وتحقيق تسوية سياسية شاملة بين الجانبين من خلال المفاوضات تستهدف إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة الحياة، وبدون تحقيق هذا الهدف ستظل دوامة العنف مستعرة، وستظل حالة التوتر وعدم الاستقرار هي السائدة في المنطقة وهذا بدوره ليس في مصلحة الولايات المتحدة ذاتها. لذلك فإن الحديث حاليا حول وجود صفقة سياسية وأمنية شاملة بين إسرائيل والفلسطينيين .

عكاظ: مصادر سياسية إسرائيلية تكشف عن صفقة شاملة خلال شهر قد تضع حلا للصراع مع الفلسطينيين ؟

- السفير سعيد كمال: التحركات تسير في كل اتجاه يمنع نزيف الدم الفلسطيني لكن المهم أن يبقى أي اتفاق وأن تلتزم به إسرائيل، وأن يحصل الرئيس أبومازن على ضمانات أمريكية وإسرائيلية بفك الحصار عن الشعب الفلسطيني، مشيرا إلى أن أبومازن حصل على بعض هذه الضمانات، ولكنه يريد المزيد من الوقت للتأكد من النتيجة.

- السفير صبيح: إنني أرى أن وزراء الخارجية العرب باجتماعهم الاستثنائي في القاهرة هو تحرك مهم لتوحيد الصف العربي فيما يتعلق بعنصرين رئيسيين هما: إعادة إحياء عملية السلام في إطار المبادرة العربية، التي تم الإعلان عنها في قمة بيروت، والتمسك بكل بنودها، واتخاذ موقف عربي موحد فيما يتعلق بالموضوع الفلسطيني الفلسطيني، وجمع كل المبادرات العربية المتعلقة بهذا الشأن، والدعوة إلى سرعة الانتهاء من تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، بالإضافة إلى اتخاذ الأساليب المناسبة في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية.

ونرجو أن يكون اجتماع القاهرة بداية تحرك عربي جدي في كل المحافل للبحث عن حلول عملية للقضية الفلسطينية خاصة في الامم المتحدة لوضع حد للممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ووضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته خاصة ان اسرائيل تتصرف وكأنها خارج نطاق المجموعة الدولية وان احدا لم يعد قادرا على محاسبتها

- الدكتور أبو طالب: عرض الدول العربية مجزرة بيت حانون على الجمعية العامة للأمم المتحدة، من المتوقع أن يلقى ترحيبا أكبر بكثير بعيدا عن الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن. لأن الدول الغربية دعوة بمجموعة دول عدم الانحياز والدول الاسلامية، ستتمكن من اصدار القرار في الجمعية العامة. برغم علمها بأن إصداره من مجلس الأمن سيكون أقوى. وهذه خطوة هامة لأن التحرك العربي فيه نوع من الضغط على إسرائيل وعلى الولايات المتحدة لكن الأهم يبقى الضغط العربي المباشر على الولايات المتحدة، وأن تسير في الدعوة لعقد المؤتمر الدولي لأن كثرة الخطط المطروحة واعلان عن خطط جديدة مقصود به التشويش على كرة عقد المؤتمر الدولي.

فالمشهد الحالي بات يتطلب عقد مؤتمر دولي لان عملية السلام خرجت عن كل ثوابتها ولابد ان تكون هناك مرجعية دولية لها على الاقل العودة الى القرارات الدولية الصادرة بحق الصراع العربي الاسرائيلي.